الثاني وهو ما ليس على أفعل والحرف الذي يلي حرف المضارعة منه متحرك فأشار
اليه بقوله وَاعْزُهُ لِسِوَاهُ كَالمُضَارِعِ ذِي الجَزْمِ الَّذِي اخْتُزِلا أَوَّلُه
اي أَعْزُ الامر اي إنسبه لسوي أَفْعَلْ كوزن المضارع المجزوم الذي اختزل اوله
اي قطع منه حرف المضارعة وهو بالخاء المعجمة والزاي فتقول في تقوم وتبيع
وتخاف وتدحرج وتتعلم قم وبع وخف ودحرج وتعلم كما تقول في المجزوم منها
لم تقم ولم تبع ولم تخف وشملت عبارته ما الحرف الذي يلي حرف المضارعة منه
ساكن وهو الضرب الثالث لكنه اخرجه بقوله وَبِهَمْزِ الوَصْلِ مُنْكَسِرًا صِلْ سَاكِنًا
كَانَ بِالمَحْذُوفِ مُتَّصِلا اي وصل الساكن المتصل بحرف المضارعة بعد حذف
حرف المضارعة بهمزة الوصل حال كون همز الوصل منكسرا كقولك في يضرب وينطلق
ويستخرج إضرب إنطلق إستخرج وانما جلبوا له همزة الوصل ليتوصلوا بها الى النطق
بالساكن اذ لا يمكن ابتداء النطق بساكن ولهذا تسقط همزة الوصل في الدرج وشملت
عبارته في قوله وبهمز الوصل منكسرا ما ثالثه مضموم كأخرج الا انه اخرجه بقوله
وَالهَمْزَ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضُمَّ اي وضم همز الوصل اذا كان قبل ضمة لازمة
في ثالث الفعل فتقول في الامر من يخرج وينظر أُخْرُجْ أُنْظُرْ بضم همزة الوصل بخلاف
الامر مما ثالثه مكسور كيضرب او مفتوح كيذهب ويشرب فانه مكسور كما سبق
ثم اشار بقوله وَنَحْوُ اغْزِي بِكَسْرٍ مُشَمِّ الضَّمِّ قَدْ قُبِلا الى ان ثالث الفعل
اذا كان مضموما ولامه معتل كيدعو ويغزو فان الامر منه كذلك بضم الهمزة
فتقول أُدعُ الى سبيل ربك أُغزُ في سبيل الله الا اذا كسرت ثالثه عند امر المؤنثة
لضرورة كسر ما قبل ياء المؤنثة فانك تقول إدعي يا هند وإغزي بكسر همزة
الوصل اعتبارا بالكسرة اللازمة ويجوز ايضا اشمام كسرتها الضم نظرا الى ان
اصلها الضم وفهم من قوله قد قبل أن اخلاص الكسرة افصح من الاشمام نظرا الي
الكسرة اللازمة وقد نبهت في الشرح على ما لو كان ثالث الفعل مضموما بضمة
عارضة لا لازمة عكس ما تقدم فانه يجب كسر همز الوصل نحو إمشوا وإبنوا وعلي
غير ذلك واما القسم الثاني وهو الشاذ فهو ثلاثة افعال فقط مُرْ وخُذْ وكُلْ وقد
اشار اليها بقوله وَشَذَّ بِالحَذْفِ مُرْ وَخُذْ وَكُلْ اي إنها شذت عن قياس

نظايرها

نظايرها من حيث إن ثاني مضارعها ساكن ولم يتوصلوا اليها بهمزة وصل
مضمومة بل حذف فوانا بنها الساكن ايضا فقالوا في الامر من تاخذ وتامر وتاكل
التي هي علي وزن يخرج وينظر خذ ومر وكل تخفيفا لكثرة استعمالهم لها وقياس
نظائرها أُوخُذْ أُومُرْ أُوكُلْ بهمزة وصل مضمومة ثم همزة ساكنة ثم اشار بقوله
وَفَشَى وَأْمُرْ الى انه يجوز في مُرْ اذا استعمل مع حرف العطف التتميم على
القياس نحو وأْمُرْ اهلك بالصلوة وان شئت قلت ومُرْ هكذا بالحذف وهو الاكثر
مع ان التتميم كثير فاش واما خذ وكل فلم يستعملوها في العطف وغيره تامتين الا
في النذور والي ذلك اشار بقوله وَمُسْتَنْدَرٌ تَتْمِيمُ خُذْ وَكُلا اي ندر تتميمهما
بهمزة وصل مضمومة على قياس نظايرها والالف في وكلا بدل من النون الخفيفة
وقد ختمت الفصل بتتمات في الفرق بين الشاذ والنادر وفي غير ذلك فراجعها

باب ابنية اسما الفاعلين والمفعولين

اي المقيسة والسماعية من
المجرد والمزيد فيه وبدأ بالثلاثي فقال كَوَزْنِ فَاعِلِ اسْمُ فَاعِلٍ جُعِلا
مِنَ الثُّلاثِيِّ الَّذِي مَا وَزْنُهُ فَعُلا اي يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي
الذي ليس وزنه علي فعُل بالضم بل علي فعَل بالفتح او فعِل بالكسر على وزن فاعل
نحو ذهب فهو ذاهب وضربه فهو ضارب ونحو شربه فهو شارب وعلمه فهو عالم
وكثرة الامثلة توخذ مما سبق من امثلة الفعل الثلاثي وقد ذكرت ابي اوردت
معظمها في الشرح وشملت عبارته فعَل المفتوح لازما ومعدي وفعِل المكسور
المكسور كذلك وهو كذلك الا في فعِل المكسور اللازم فانه سياتي في قوله وصيغ
من لازم واما بناوه من فعُل المضموم فاشار اليه بقوله وَمِنْهُ صِيغَ كَسَهْلٍ وَالظَّرِيفِ
اي ويصاغ اسم الفاعل من فعُل المضموم المذكور في اخر البيت قبله علي وزنين
قياسيين وهما فعْل بفتح الفا ساكنا وفعيل نحو سهُل فهو سهْل وصعُب فهو صعْب
ونحو ظرُف فهو ظريف وشرُف فهو شريف فهذان الوزنان هما الغالب فيه
والحق قلة غيرهما اشار بقوله وَقَدْ يَكُونُ أَفْعَلَ اوْ فَعَالا اوْ فَعَلا وَكَالفُرَاتِ
وَعِفْرٍ وَالحَصُورِ وَغَمْرٍ عَاقِرٍ وَمُشْبِهٍ ثَمِلا اي وقد يكون اسم الفاعل منه
علي افعل نحو حمق فهو احمق وخرق فهو اخرق اي احمق وعلى فعال بفتح الفا

بلغ مقابلة على اصله

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)